

## لا تشك في محبة ووداد الله لك

شريف طه يونس

نوره يملأ كل الدنيا روح تبعس كل مواد يخرجنا من احلاك ظلما نتبصر كل الطرق وهو الغفور الودود سبحانه وبحمده. يعني من الحاجات اللي بتواجه الانسان دايمًا في اوقات الشدة والابتلاءات ان من - [00:00:00](#) بيبقى زنوبك. زنوبك برضو من زنوب لا غفور هيغفر لك ودود سبحانه وبحمده يتودد لك. وهو يحبك. لان برضو لما من الحاجات اللي بتسيطر على الانسان في اوقات الابتلاءات والشدائد دي فكرة ايه؟ يعني بعض الناس الصالحين يقول لك بزنوبي وانا زنوبي وزنوبي ماشي كلمة حلوة - [00:00:37](#) بس ما اعرفش البشر يعني نادرا ما ما يعني ما ينفدوا من الافورة اللي هو التطرف زي ما كان ابن القيم يقول ان ما فيش حاجة الا الشيطان له فيها نزغتان. نزغة الى افراط نزغة الى ايه؟ الى تفريط. يا تلاقي واحد مبلطح كده - [00:01:04](#) شايفها بقى عادي يا عم وايه يعني ومش عارف ايه الا واحد ايه زنوبي زنوبي زنوبي يعني زنوبي زنوبي زنوبي. تب يا عم تب توب وبزنوبي وبزنوبي ماشي تب عرفنا - [00:01:22](#) اه والله يعني استغفر فالناس ايه والله عارف اللي هو ايه بزنوننا وزنوننا ذنوننا ونزونبه وبزونبه وايه اللي حصل فيهم بزنونبي ؟ خرينا قاعدين بقى جنب زنوبك كده. والله صحيح ما تتوب يا عم توب توب توب ايه المشكلة - [00:01:39](#) رب غفور. فيبقى احساس ايه؟ يعني مسيطر على الانسان في الوقت ده. احنا زنوننا وزنوننا وربنا بيخلص يعني بدل ما تقعد تقول الامة واحنا زنوننا الناس تتوب وخلص. توب يعني استغفروا ربنا - [00:01:59](#) يعني يعني واحد تقعد تحكي لي بقى قصته لأ وكذا وهو بسبب زنوبي هو بسبب زنوبي هو بسبب زنوبي قالت لأ توبي والله توب. بس. ماشي يا ستي كنز نوبتي بقى - [00:02:15](#) طب يعني ايه؟ يعني مش عارفة يعني الحل. لا والله صحيح يعني هو الشيطان سبحان الله! نسأل الله العافية. الشيطان يعني فهو في الوقت ده انت بتبقى حاسس ايه زنوبك بقى ومعاصيك واحد يقول لك اه ده ده بيخلص في اللي عملته ومش عارف امتى واصلا انا مش عارف عملت ايه - [00:02:35](#) هو انا عملت فيه ايه؟ ماشي خلاص ماشي. خلاص. اصل انا عملت جايزة امبارح. توب خلاص. انا ماشي. الودود سبحانه وبحمده. ان انت في الوقت اللي بيحصل لك البلاء ربنا غضبان علي ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي. يا رب انت ما بتحبنيش يا رب فعلا وده اللي بيحصل والناس ايه؟ ايوة. الناس في وقت البلايا بتشك - [00:02:55](#) في محبة ربنا ووداده لانها انت دايمًا لان عندك مفهوم غلط. انك لا ترى الوداد الا في الايه؟ اه اللي هو الحمد بتاع الايه؟ انت ما عندكش حمد الا في الا في - [00:03:15](#) النعمة بس فاهمني؟ ما فيش بقى الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. والحمد لله برضه على كل حال. هو كده النبي صلى الله عليه وسلم جه امر يسره الحمد لله جه امره يكرهه الحمد لله. بس هنا الذي تتم الصالحات وهنا على كل ايه؟ حياء بس. لا انت - [00:03:29](#) الحمد لله دي بتاعة ايه؟ الصالحات. الصالحات بس. الثانية دي مش عادي ما انت بص للالامة اللي جت دي. بص للابتلاء ده. استخراج به منك عبوديات تنقية وترقية. شوف ان انت ربك بيستخرج منك حاجات. بيظهرك. بيعلمك - [00:03:49](#) فقلنا بردو ايه الحمد على النعمة والنقمة. لو انت شايفه حتى دي دي اه تحمد عليها برضو. لان اكيد حتى انت لو فما تشكش في وداد

ربنا يريك ايا كان. يعني ممكن ربنا يكون بيتودد الي بده ايوة يتودد اليك بتهزيبك - [00:04:09](#)

اتود اليك بتفريط. المعنى الثاني بتاع الودود ان هو سبحانه وبحمده محبوب ودود وربك انت يا عم تقرب اليه بقى. ليه ؟ فمتى ما تقربت اليه رفع عنك اثنين. هو دقي مودود. هتأتي تمشي يأتيك ايه؟ هرولة. فالاحساس بقى اللي بيبقى مسيطر عليك بتاع لقطة ايه؟

اصل انا وانا وحش وانا مش - [00:04:30](#)

عارفين كله بسبب زي ما بكونوا بسبب تقصيري. تب يا ابن الناس. توب يا حاج. خلاص تب. تب ربك ودود. هتقرب منه هيه؟ هيقلبك هو هيقلبني دلوقتي بقى بعد ما عملت اللي عملته والله العظيم هيقلبك. خلاص مات لكيش تسعة وتسعين يوم. فييقول لك ايه اه بيقول لك هو بيقول لك ان هو غفور ودود. عشان برضه انت ده - [00:04:58](#)

ده برضو ايه؟ معلم مهم في هذه اللحظات. انا في رأيي مش مش اللي هو المعلم بتاع الايه؟ اللي نوزن الصورة. لا هو هنا مش المعلم بتاع نوزن الصورة هو المعلم بتاع ايه؟ بتاع ان انت محتاج المعنى ده في اوقات الازمات. انت محتاج تفتكره - [00:05:18](#)

انا مش هنسى كده واحد من اللي مش عارف الدعاء كان يقول لك في درس كده وآ وهو بيقول بيشرح لنا بيقول يا جماعة ربنا بيقول اهو الغفور الودود بيقولوا وبعدين لقيت مش عارف شاب كده واقف شيخ بس هقول لك حاجة يا شيخ بس معلش هقول لك بس ايه خير في ايه؟ هو اللي انت بتقوله ده قرآن - [00:05:39](#)

قال له اه قرآن. قال له يعني انت بتتكلم عنه ده ربنا؟ قال له اه ربنا يعني هو في حالة مش قادر يتخيل فكرة ايه؟ ان ربنا بيقول عن نفسه ان هو غفور ايه؟ ودود - [00:05:59](#)

يعني ان وانت في وسط اللي انت فيه ده يا سيدي ايه مشكلتك؟ ذنوبي هيغفر لك. ابن القيم بقى فتح مسألة عظيمة جدا في الحنة دي. برنس. اهي والله مسألة ايه بقى؟ مسألة ان هل انت لما هتستغفره هيعود - [00:06:15](#)

حاله الاول من الوداد ولا عمرك ما ترجع له تاني؟ يعود لحال الاوائل ما له ده. عشان قال ان هو دود. وشدد كتير على الجماعة بقى بالمتصوفة المغرقين في فكرة ايه؟ اللي هو كانه يعني ايه؟ يملكون خزائن رحمة ربك. هو انت مش - [00:06:40](#)

آآ اللي راح راح ومش امتى عايز انت عايز ربنا عارف بجد تحس ان هم زي البشر. هم. هو انت توك فاكركي هو انت عايزني اصفى لك تاني فاهم انت ليه؟ لا ده العجيبه العجيبه يقول لك يعود العبد لواد اكبر - [00:07:00](#)

بداية تائب اه وداد انه تائب بقى كمان. الحنة اللي اتكلمنا عنها في الميلادي الجديد في الاول دي. فيبقى وداد ايه؟ اكبر من الوداد الايه؟ الاول. يعني سبحان الله! آآ في بت شعر جميل - [00:07:23](#)

لعل عتبك محمود عواقبه. ماشي؟ لعل عاتبك محمود ايه عواقبه يعني واحد بيقول لواحد بيقول له ان العتاب بتاعك ده ايه؟ ما يعني هو هتبقى عاقبته محمود. وقد تصح لدى الاسلام بالايه؟ بالعلل - [00:07:42](#)

ان الاجسام تصح بالايه؟ بالعلل. فالعلة وكان حد ضرب مسل بان واحد مش عارف كان ايه اشتكى من عنده مشكلة في بطنه مش عارف ايه وادوية واطباء ومش عارف ايه. فصطا عليه ساط واحد سطى عليه فضربه بايه؟ بخنجر في ايه؟ في بطنه. مم -

[00:08:02](#)

فانفرغ ما في بطنه. خلاص؟ والله صحيح هو كان بيضرب له سلة كده. ان فرغ ما في ما في بطنه. خلاص؟ فاصبح بعدها نشيطا. يعني ما هي المشكلة راحت لأ فكرة ايه اه فكرة فكرة فكرة ان قد يعول - [00:08:22](#)

العبد بعد الازمة افضل منه قبل الازمة. لو التزم وسبحان الله خد بالك بقى من اللقطة دي. الناس اللي هم عايشين الحالة بتاعة ايه اللي هو بتاعة آآ انا عمرو اصف لك وانت عمرك هتتعديل ودي اللي مش عارف ايه خلاص؟ العالم دي ما بيستقلهاش حاجة -

[00:08:42](#)

لان واقع البشر فعلا ان ممكن حد يزل زل يغلط غلطة بيبقى بعدها ايه؟ اقرب واحد. بيبقى اقرب وايه؟ وفعلنا انت في واقفك كده ممكن تبقى حد ايه غلط غلطة كبيرة وقع وقع كبيرة بس سبحان الله تاب واناب وعاد ويعود ايه يعود ايه احسن بكتير جدا جدا مما

كان ايه - [00:08:59](#)

قبل. اه. سبحان الله. اقوى من اصحى. فالشاهد مين؟ هنا في رأبي ان ذكر المغفرة والوداد مش مش على فكرة الاتزان بس اه اكيد يعني التزام في معرفة ربنا يعني او في الايمان به - [00:09:19](#)

بس عشان ده معنى انت محتاجه في الايه؟ في الوقت ده برضو في اوقات الاخايد اللي اللي هم بيصنعوها لك انت في اوقات هم بيصنعوا لك الاخدود ده وانت وانت نفسك ما بتبقاش اللي هو مش عايز تخرج منه - [00:09:39](#)

تبقى انت هو معقولة ما هو بزنوبي وذنوبي ومش عارف ربنا يسامحني ايوة هيسامحك يا سيدي. ده انا عملت وعملت وعملت وعملت. اللي عدى ده كله ما ممكن يتمسح اللحظة دي - [00:10:00](#)

بدل ما تقعد بقى تعيش الحالة السلبية بتاعة اصل انا عملت وعملت وعملت ومعقولة ربنا يسامحك غفور. الغفور فعول. كثير المغفرة يعني خلاص هو هو سوء هو سبحانه وبحمده هو يسترك وبيصونك خلاص - [00:10:10](#)

طب معقولة هرجع زي ما كنت تاني؟ واحسن مما كنت. لو صدق. ولزلك ليه احنا بعد الاخطاء حتى مع البشر ما بنرجعش احسن من الاول؟ مش الصادقين. ما ما مش صادقين في - [00:10:28](#)

حكمة الصادقين في ايه؟ في توبتنا. لو احنا فعلا استبان لنا احنا كزا وتبنا واستغفرنا وانبنا تعود المرء افضل مما كان من ايه من بركة التوبة. لدرجة توصل لايه؟ اولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات. وكرم رب - [00:10:48](#)

في سننه سبحانه وبحمده ان ربنا يكافى التائب التوبة الصادقة بايه بانه يعود افضل مما ايه؟ مما كان. بس هي دي اللقطة. اللقطة الاساسية ايه؟ التوب الايه؟ الصادقة. صدق في توبته. مش توبة الكذابين. فهنا آآ الودود اولاً تقول لك ان انت - [00:11:14](#)

اللي حاصلة لك دي هي آآ او انت لو استغفرته ممكن ترجع تاني اه ترجع تاني وبيقول لك ان هو اقرب اليك من اي احد هو هو بيحبك وانت بتحبه. وده اللي بنشوفه في البشر. سبحان الله! اللي بنشوف في البشر ان اكثر الناس - [00:11:41](#)

الناس اللي لو حتى مهما حصل بينهم حاجة بيرجعوا بسرعة ايه ده الطرفين بايه؟ حتى في الحياة الزوجية يعني دايم تلاقى الحياة اللي هي مش لو فعلا الزوج بيحب زوجته جدا هي بتحبه جدا مهما حصل بينهم من حاجات بايه؟ بيرجعوا لان في محبة فين؟ في الطرفين. فربك بيقول لك - [00:12:03](#)

انت بتحبه وهو بيحبك والمحب بيقبل ما لا يقبله غير المحب يقبل العزر بيعطي فرصة اصلا اصلا انت تصبر على من تحب ما لا على غير من تحب. انت يعني من تحب تصبر عليه وتقبل منه ما لا تقبله ولا تصبر عليه من غير من ايه؟ من تحب - [00:12:23](#)

انه بيحبك. فيقبلك وهيصبر عليك. نور يملأ كل الدنيا. روح تبسوا كل مواد يخرجنا من احلاك ظلما. نتبصر كل الطرقات - [00:12:50](#)